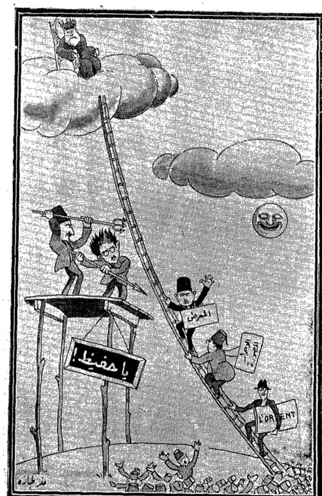
العدد ٥٧٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السادسة



بيروت	الاحد في ١٣ اذار سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثلاثون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

اشكو لمين؟؟ ..



بمناسبة اشاعة تعطيل المعرض

لقطات الطريق

بين الموت والحياة

ذكر التاريخ العربي انه بعد ان قتل الرشيد البرامكة منع الناس من التلفظ باسمائهم ومن البكاء عليهم ، ثم بلغته ان رجلا يتسلل في الليل الى قبور البرامكة ويبكيهم سرًا فامر الرشيد فقبض على الرجل وجيء به الى حضرته . فسأله الخليفة لماذا يخالف امره بالبكاء على البرامكة والترحم عليهم فاخبره الرجل قصته وهي ان البرامكة انقذوه من الفاقة والحاجة واغدقوا عليه وعلى عياله الخيرات وقد عاد اليه البؤس بعد موتهم فهو يبكيهم اعترافاً بجميلهم، فامر له الرشيد بصلة مالية فاخذ الرجل ينتحب امامه ويترحم على البرامكة ايضاً — فقال له الخليفة — علام بكاؤك وقد وصلناك ؟؟ اجاب — ابكي هؤلاء الكرام لانهم انقذوني ايضاً بعد موتهم كما انقذوني في حياتهم فلولا بكائي عليهم لما وصلتني صلة الخليفه

وقد اصابنا نحن مع الاتراك او مع حكامهم عكس ما اصاب هذا الرجل تماماً فقد جاءنا البلاء منهم في الحرب وجاءنا البلاء منهم ايضاً لمجرد ذكر احدهم بعد الحرب في الكلمة التي كتبناها عن عزمي بك . والى القارىء الخبر

ما كادت تظهر كلمتنا الاولى عن عزمي بك حتى قامت قيامة بعض الاخوان ووصل الصدى الى

السلطة مجسماً واعتقدت ان كلمتنا هذه احدثت شغباً واقلقت الامن فدعينا الى مقابلة طويلة مع حضرة المفوض السامي ثم مع المسيو دي سالان معاون مندوب المفوض السامي في لبنان

اما المقابلة مع المسيو دي ريفي فقد انتهت بايضاح فكرتنا عما كتبناه وبعد اخذ ورد حول نظريتنا في ما نعتقده لازماً من العزم والارادة القوية في ادارة البلاد دار الحديث ايضاً عن مقالات المعرض عن الجمرك ثم دعنا المسيو دي ريفي بلطفه وابتسامته الانيسة · وما كدنا نخرج من عنده حتى عرفنا اننا مدعوون ايضاً الى مقابلة المسيو دي سالان فذهبنا اليه في سراي الحكومة اللبنانية ودار الحديث معه حول كلمتنا عن عزمي

وقد فهمنا منه ان في عزم السلطة تعطيل المعرض ولكن بعد اخذ الايضاحات اللازمة من صاحبه عن مقاله الاخير عن عزمي بك

فقلنا للمسيو دي سالان — للسلطة ان توقف المعرض ساعة تشاء ولكننا نعجب للجاء في كتاب قلم الاستخبارات فاذا كان امر التعطيل محتوماً فلا نرى لزوماً لاعطاء ايضاحات وتفسيرات عما كتبناه اذ ان هذه ايضاحات تعطى قبل صدور الامر لابعده وعلى كل حال فنرى ان في المسألة سوء تفاهم بيننا وبين السلطة فنحن قد طلبنا ان يكون عند رجال حكومتنا ارادة قوية كارادة عزمي في الحكم وكدقته ونظامه ولكي لايتبادر الى ذهن احد اقل سوء نية فقد قلنا في رأس هذه الجملة « نحن لانحلم حلماً بعودة الحكم التركي الينا » أفلا يجوز لنا ان نتمنى ارادة قوية في رجال حكومتنا

فخرج المسيو دي سالان الى الغرفة المحاذية ثم عاد الينا قائلاً — يمكنكم ان تتابعوا عملكم في الجريدة الى ان يصلكم امر معاكس

فقلنا له — اذا كان هناك قرار بالتعطيل فلماذا لايبلغ الينا الان حتى لانتكلف نفقات مادية في اعداد جريدة ربما تعطل بين الساعة واختها · فطلب الينا المسيو دي سالان ان نراجع المفوضية في الامر فجئنا الى قلم المطبوعات وسألنا مديره المسيو بوشر عما يجب ان نعمل اذ لايمكننا ان نظل معلقين بين الموت والحياة ·

وبعد مراجعة قال لنا المسيو بوشر

— يمكنكم ان تصدروا جريدتكم غداً وتتابعوا اصدارها ايضاً اذا لم يصلكم قرار التعطيل فالمسألة ما برحت على ما يظهر تحت البحث

فشكرناه واتينا نكتب للقراء ، ولولا تناقل الالسنة بكثرة خبر تعطيل المعرض وتسرع بعض الزميلات بنشر خبره · لما اتينا هنا على ذكر هذا الحادث باختصار

· ·

والان نعود فنقول

قد يصدر المعرض بعد هذا العدد وقد لا يصدر وفي اثناء هذا الانتظار نود ان نبدي رأينا في الموضوع

اذا جاز لنا ان نعتقد مع السلطة ان كلمة المعرض احدثت شغباً واخلالاً بالامن تستحق مثل هذا العقاب فليست هذه الكلمة وحدها هي السبب بل ان وجود عزمي بك نفسه في بيروت هو اكبر سبب لذلك · اذن فقد كان الاولى ان لا يسمح للرجل بالدخول الى البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي

ثم أوليس في الولائم الفخمة التي تقام للرجل في اكبر بيوتات بيروت من نصارى ومسلمين وفي استقباله عند المفوض السامي وعند رئيس الجمهورية اللبنانية دلالة تكريم ؟؟

كل هذه الامور تشترك في المسؤولية معنا اذا كان هناك ثمت من مسؤولية

ترى أكان السماح لعزمي بالدخول الى بيروت تجربة لنا وحدنا ؟

نحن عرفنا الرجل في زمن الحرب وكما عرفناه كتبنا عنه واخذنا من اخلاقه النقطة اللازمة للكثيرين من رجال الحكم عندنا فقوة الارادة والدقة والنظام فضائل ضرورية للحكام خصوصاً في هذه البلاد · فاذا كان لعزمي — رغم نقائصه وتصلبه وقلبه القاسي هذه الصفات فليس الذنب ذنبنا حتى تقوم علينا هذه القيامة

وصل الرجل الى طرابلس قبل بيروت ومكث فيها اربعة او خمسة ايام وامتدحته الصحف الطرابلسية والبيروتية معاً واقيمت له الحفلات واغدقت عليه الالقاب ثم جاء الى بيروت فاستقبله كبارها وحكامها

فاذا كانت هذه الامور تعد ذنباً علينا يؤدي الى تعطيل جريدتنا ربع سنة كامل في عهد دولة الانتداب الرافعة لواء حرية الفكر ، فحسبنا الله ونعم الوكيل

على اننا نعود فنعتقد ان السلطة المنتدبة لن تحرم قراء المعرض من جريدتهم مدة ثلاثة اشهر بسبب عزمي

· · ·

واما الرصيفتان اللتان حملتا علينا حملات شعواء اعتقاداً منهما اننا نطلب عودة الحكم التركي كأنهما غفلتا عن كلمتنا الاولى « اننا لا نحلم حلماً بعودة الحكم التركي علينا » فنشكرهما لدفاعهما هذا الدفاع المتحمس عن شهداء العرب الذين ذهبوا ضحية مظالم جمال باشا السفاح لا عزمي بك والي بيروت ولكننا نذكرهما ايضاً انهما لم يستقبلا الامير فيصل الذي قام في وجه دولة الخلافة دفاعاً عن ارواح الشهدا باحسن مما استقبلا به عزمي بك

ثم ، ان عزمي موجود في بيروت فاذا كان هو في عرف بعضهم ، ذلك الرجل الذي جاع لبنان وشنق الشهداء وقتل وفظع افلا يوجد في كل هذه الامة رجل واحد يذهب اليه في النزل ويناقشه الحساب ولو بالكلام فقط ، واذا كان حقيقة هو الرجل الذى اجاع الشعب واعدم الشهداء فكيف جاز لحكومة هذا الشعب التي قامت على عظام هؤلا الشهداء ان تسمح له بالمجيء الينا ثم يستقبله رجالها ايضاً

ولا ينسى الرصيفان ان في البلاد فئة كانت على ابناء وطنها شراً من عزمي وجمال فهي التي وشت بالشهداء وقادت الابرياء الى المنافي والسجون وهي التي كانت اشد نقمة على البلاد من اظلم حكام الاتراك · وهذه الفئة مابرحت عائشة برغد وهناء بيننا ، فاذا كان التركي عذر بمحافظته على تركيته وكيانها فاي عذر لهؤلاء بخيانة اهلهم وابناء عشيرتهم فلمثل هؤلاء يجب ان توجه الرصيفتان سهام النقد قبل توجيهها الى عزمي وامثاله

اننا نحفظ الجميل جيداً ، بل نحفظه كثيراً واكثر من اللازم · واما الحقد والضغينة فنفضل ان ننزعهما من صدورنا اذا قدرنا ، عملاً بقول الانجيل والانجيل شريعة السماء · فلتخفف رصيفتنا « الوطن » من حدتها فنحن ايضاً قد تعذبنا كثيراً في زمن الحرب ونحن ايضاً قد ذقنا الامرين وفقدنا الاعزاء من ارواح وارزاق · وقد كنا هنا في بيروت وكنا ايضاً نشتغل بالصحافة وكصحافيين نعرف اشياء كثيرة لا يعرفها غيرنا بل اننا ذقنا السجن مراراً

وقد كنا نود من الرصيفة « الاحرار » ان تكون امينة في نقل ما كتبناه حتى لا تقولنا ما لم نقل فنحن قد ذكرنا ان عزمي بك اضطر احد المحامين في دار الحكومة الجديدة ان يمسح بصاقه بمنديله محافظة على النظافة لا ان « يلحس » بصاقه لحساً والفرق بين الاثنين كبير كما ترى الرصيفة

أفما كان من باب الحق واللياقة ان تنقل كلامنا كما كتبناه لا كما ارادت ان تحرفه لتصل الى نكتتها الاخيرة التي لانعتقد انها ذكية الرائحة ، والرصيفة معروفة برصانتها وحسن ذوقها

لقد كنا نود اقفال هذا البحث وتركه للتاريخ فهو اولى منا باظهار الحقيقة

...

هذا رأينا لا نتحول عنه لاننا لم نكتب في حياتنا كلمة لم نعتقدها . والان نستودع القراء اما الى العدد القادم واما الى ثلاثة اشهر

دماغ تليران

اراد هوجو ان يجد لعظمة الدماغ نقيضاً خليقاً بها وهو كما تعلم يحب الاضداد فجرى به القلم الى تسطير صفحة هي طرفة من طرف البيان الفرنسوي وقد نقلها الى العربية الدكتور نقولا فياض في مقال له عن الدماغ بين الادب والطب :

« كان في شارع سان فلورانتن قصر ومجرى للاقذار . وكان القصر منيفاً جميل الهندسة اطلق عليه زماناً طويلاً اسم منزل الفونتانون قبل ان ينقش على بابه الكبير « منزل تليران » . ولم يكن ساكن القصر في الاربعين عاماً التي قضاها فيه قد وقع يوماً بصره على ذلك المجرى.

وكان هذا الرجل كبير النفوذ كثير الدهاء يحترمه الناس حتى الخوف . حمل لباس الكهنوت مثل « كوندي » ثم خلعه مثل « فوشه » وكان نبيلا كمكيافل وساحر الحديث كفولتير واعرج كالشيطان ويمكن القول ان كل ما فيه كان اعرج مثله : فمن نبالته التي جعلها خادمة للجمهورية الى الكهنوت الذي هتكه في ساحة مارس ثم نبذه قصياً الى زواجه الذي تعاقبت عليه الفضائح الى عقله الذي اذله بالسفالة .

ومع ذلك فان هذا الرجل كان عظيماً وقد حمل في برديه سناء الملكية والامبراطورية فكان اميراً في كليهما . ومن اعماق قصره واعماق فكره ادار دفة السياسة الاوربية ثلاثين حولاً . دخل الثورة وخرج منها كما دخل وامتزج برجال عصره كما امتزج بافكار عصره فدنا منها وعرفها وراقبها وتغلغل فيها وحركها وقلبها واستهزأ بها واستثمرها . ومرت عليه دقائق من العمر قبض فيها على الاربعة او الخمسة الخيوط الهائلة التي كانت تحرك العالم المتمدن فكان صنم الاعيبه نابوليون الاول امبراطور الفرنسيس وملك ايتاليا وحامي اتحاد الرين ووسيط الاتحاد السويسري.

واتت ثورة يوليو جارفة تحت انقاضها السلالة القديمة التي كان يمثلها فاذا به واقف على قدميه يقول للشعب ، شعب عام ١٨٣٠ ، اجعلني سفيرك

اعترف اليه ميرابو واتخذه تيارس موضع سره وكان يقول عن نفسه انه شاعر عظيم وانه الف رواية ذات ثلاثة فصول . الفصل الاول ، مملكة بونابرت الفصل الثاني ، اسرة البوربون . الفصل الثالث ، اسرة أورليان .

كل ذلك قام به في قصره وفي هذا القصر قبض على الناس كما تقبض العنكبوت على الفراش في حبالة خيوطها جاذباً اليه الابطال والمفكرين والعظام والفاتحين والملوك والاباطرة ، بونابارت وسايس ومدام ستيل وشاتوبريان وبنجامن كونستان واسكندر روسيا وغليوم بروسيا وفرنسيس النمسا ولويس الثامن عشر ولويس فيليب وسائر ذلك الفراش المذهب اللامع المالىء طنينه التاريخ في هذه الاربعين السنة — جميع هذا الموكب الباهر المسحور بنظرات هذا الرجل مر بالتتابع تحت قبة ذلك الباب المظلم المكتوب عليه « منزل تليران »

ففي مساء اول من امس ١٧ مايو سنة ١٨٣٨) مات الرجل فجاء الاطباء لتحنيط جثته ونزعوا على طريقة المصريين احشاءه من البطن ودماغه من الجمجمة . وبعد ان اتموا عملهم وحولوا البرنس تليران الى مومياء ووضعوا هذه المومياء في تابوت مفروش بالحرير الابيض وسمروه ذهبوا تاركين الدماغ على مائدة التشريح . ذلك الدماغ الذي اخرج كل هذه الافكار واوحى الى كل هؤلاء الرجال وشيد كل ذلك البناء وقاد ثورتين وخدع عشرين ملكاً وحوى العالم . وبعد ذهاب الاطباء دخل خادم فرأى ما تركوا — عجباً لقد نسوا هذا فماذا انا به صانع ؟

تذكر الخادم ان في الشارع مجرى للاقذار فسار اليه وطرح الدماغ في مجرى الاقذار

اصبح في حكم الواقع دخول جيش كانتون الى شنغاي

اتفقت اليابان وانكلترا والولايات المتحدة على المؤتمر الثلاثي للتجريد من السلاح البحري ؛ اما ايطاليا وفرنسا فسترسلان مندوبين لمشاهدة ما يجري في المؤتمر

صرح وزير الحربية المسيو بانلفه امام اللجنة الحربية لمجلس الشيوخ ان الجنرال مبشو لا يزال رتبة فريق

بلا عنوان

اشتد الزلزال في اليابان وخربت مدن كثيرة وقتل الالوف وتعد الخسائر بالملايين

ذكرت صحف دمشق ان الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز سيزور سوريا قريباً وينزل في ضيافة الدولة المنتدبة

علمت الوطن انه سيتألف حزب جديد في النواب للمحافظة على الدستور الحالي كما هو .

عقد الشيوخ جلسة ليلية مساء امس بدعوة من رئيسهم لتسوية الخلاف الذي استفحل بين اعضاء اللجنة العامة .

ارسل المسيو دي ريفي كتاب شكر الى المجلس العدلي

ذكرت جريدة الانترانسيجان ان المسيو كايلا حاكم لبنان السابق عين مفوضاً عاماً للمعرض الاستعماري الذي سيقام عام ١٩٢٩ . فيظهر ان المسيو كايلا يحب كلمة (المعرض) اينما وجدت

صادقت ايطاليا على ضم بساربيا الى رومانيا

توفي في انكلترا المحامي مارشال هول الذي دافع امام القضاء الانكليزي عن مرغريت فهمي

مصاب جلل

جاءتنا الكلمة الاتية

طير البرق اليوم من نيويورك امريكا الى السادة عمر وعبدالله وعثمان دبوس خبر وفاة شقيقهم السيد محمد سعيد دبوس احد طلبة الهندسة الفنية العليا، والمعروف في وطنه برئيس الكشاف المأسوف على شبابه الغض وعلمه ونبوغه

وقد كان لنعيه شديد الاسف وعميم الحزن في قلوب الجميع ولا سيما والدته واخوته وابناء اعمامه وابن عمته السيد عبد الرحيم قليلات مدير الشرطة اللبنانية وشبيبة الوطن الراقية التي يندر فيها من لم يعرفه ويعجب بما كان عليه من المواهب وكرم الخلق .

وستقام على هذا المصاب المآتم والحفلات التأبينية في عدد من الاندية ومعاهد العلم عوض الله الوطن عن فقده خيراً والهم آله وذويه الصبر الجميل والعزاء الجليل :

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



الرفيق شالين

رئيس حكومة البولشفيك الحالي بعد لينين وصاحب المذكرة الاخيرة الى انكلترا وقد احدثت هذه المذكرة ضجة كبرى في اوربا .



سفير انكلترا في موسكو

بمناسبة تبادل المذكرات التهديدية في موسكو ولندن ننشر رسم السفير الانكليزي لدى البولشفيك وهو الذي قدم المذكرة الانكليزية باسم حكومته للحكومة الروسية



الجمال والموضة

احدى حسان باريس وقد زينت رأسها لحفلة ساهرة .

في رياض الشعر

مر الصبا

لو ترجع الايام بعد الذهاب
لم تقدح الايام ذكرى حبيب
وكل من نام بليل الشباب
يوقظه الدهر بصبح المشيب

...

يا راكب العجز الا نهضه
قد ضيق الدهر عليك المجال
لاتحسبن ان الصبا روضه
تنام فيها تحت فيء الظلال
فالعيش نوم والردى يقظه
والمرء ما بينهما كالخيال
والعمر قد مر كمر السحاب
والملتقى بالله عما قريب
وانت مخدوع بلمع السراب
تحسبه ماء ولا تستريب

والله ما الكون بما قد حوى
الا ظلال توهم الغافلا
وعادة الظل اذا ما استوى
تبصره منتقلا زائلا
اذا الى الله عبيد الهوى
لم نعرف الحق ولا الباطلا
فكل من يرجو سوى الله خاب
وانما الفوز لعبد منيب
يستقبل الرجعى بصدق المتاب
ويرقب الله الشهيد القريب

...

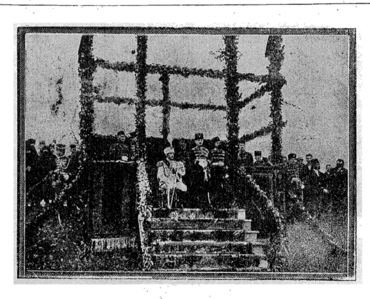
يا حسرة! مر الصبا وانقضى
واقبل الشيب يقص الاثر
واخجلتا! والرحل قد قوضا
وما بقى في الخبر غير الخبر
وليتني لو كنت فيما مضى
اذخر الزاد لطول السفر
قد حان من ركب التصابي اياب
ورائد الرشد اطال المغيب
يا اكمه القلب بغين الحجاب
كم ذا اناديك فلا تستجيب

الآثار ابن زمرك الاندلسي



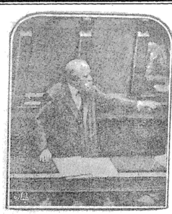
في مجلس جمعية الامم

بدأ مجلس جمعية الامم يعقد جلساته في هذه الدورة برئاسة فرن سترسمان مندوب المانيا ، ورسمنا هذا يمثل قسماً من احدى الجلسات وقد جلس المسيو بريان في الوسط



ماذا في البانيا

تهتم الصحف البلقانية لما يجري بين ايطاليا والبانيا وتخشى ان تكون البانيا هذه المرة طريق النار الى البلقان ، ويمثل رسمنا هذا رئيس جمهورية الالبان الشاب احمد زوغو بلباس القيادة ومن حوله قواده ووزراؤه يستعرض الجند الالباني .



المسيو بوانكاره يخطب

يمثل رسمنا هذا المسيو بوانكاره يلقي خطابه الاخير في مجلس النواب الفرنساوي

مستقبل ملابس السيدات

كتب المسيو بواريه وهو رب الازياء في باريس يقول ان المرأة في العاجل ستلبس سراويلات الرجال او ما يشبهها • وهو يبني نبوءته هذه على ان الزي يتبع الحالة العقلية . وان المرأة قد استرجلت فاصبحت تنظر للاشياء نظر الرجال ولذلك احترفت صناعات الرجال وصارت تمشي بخطوات واسعة ثابتة تشبه مشي الرجال • واصبح ذوقها مثل ذوق الرجال فهي لذلك ستستسمج ملابسها الواهنة وتستجمل ملابس الرجال ثم ان ضروريات حياتنا المستقبلة ستدفعها نحو هذه الناحية لأن ركوب الطيارات والاوتومبيلات يحتاج الى ان تكون الساقان خالصتين لا تعوق حركتهما الملابس • والسراويلات توافق حرية الساقين ولكن ملابس المرأة الحاضرة لا توافقها •

القاضي — متى ولدت

المجرم — ٠٠٠٠٠٠

القاضي — هل سمعت سؤالي . اي يوم كان مولدك ٠٠٠

المجرم — ماذا يهمك من ذلك . فانت غير مفكر في ان تعطيني هدية

باغت الاب معلم الموسيقى يقبل ابنته في غرفته فقال له :

— ماذا تفعل ؟؟ الهذه الغاية ادفع لك اجرة

فاجابه — كلا ياسيدي . فهذا الامر افعله مجاناً بدون اجرة

كيف تعرف الحب

كيف تعرف الفتاة انها تحب خطيبها وانها اذا تزوجته ستكون سعيدة به ؟

تعرف ذلك اذا كانت تستطيع ان تقضي معه يوماً كاملا تحادثه وهي لاتتثاءب ولا تسام وترغب في زيادة حديثه

وتعرف ذلك ايضا اذا كانت تشعرانها تستطيع ان تبذل نفسها له وانها توءثره احياناً على نفسها

وتعرف ذلك اذا كانت لاتستثقل حديثه اذا لم يكن خاصاً بحدمها والاشادة بجمالها . فكلتنا يجب التملق والمدح ولو كانا في غير موضعهما ولكننا نسأم غير ذلك الا ممن نحبهم .

وعلامة الحب في الفتاة الراغبة في الزواج ان تشعر انها تكون سعيدة مع زوجها ولو نالهما الفقر والحرمان

اعيد المسيو فرجياو الذي ترأس بعثة القضاء الافرنسية في لبنان وشغل مركز رئيس محكمة التمييز في بيروت الى مركزه في عدلية باريس

برح المسيو بونسو باريس الى جنيف ليتداول مع بعض رجالات الدول هناك وخصوصاً الدول التي لها علاقة بالانتداب على سوريا

داء السرطان

هدايا العيد

في ظل الاجاصة

ملخصة عن الافرنسية

في ضاحية القرية اجاصة غضّة الافنان غبياء الظل كان يلبسها الربيع غلالة من الزهر وعلى الجانب الاخر من الطريق بيت للشريك ذو باب فخم كارتجة القصور، وكانت ماري ابنة صاحبة الدار خطيبتي ..

...

كانت ماري في ربيعها الثامن عشر وكان خداها كباقتي ورد . وهنالك في ظل الاجاصة سألتها ،
— متى يا حبيبتي يكون عرسنا ؟

...

ما ابهج حبيبتي وما اشهاها ! عيناها زوجا حمام صنوان ، فمها كأس عقيق مفعم باللاٰلىء ، ضفائرها ذوب النضار ، عنقها جيد غفر الايلة

— عرسنا ؟ ... قالت ، وقد تطلعت الى الشفق البعيد : حين يأتي موسم الحصاد اذا لم يجندك الامبراطور

..

جريدة المعرض
منشئها المسؤول
ميشال زكور

من المعرض الى قرائه

يقطع المعرض اليوم القسم الثاني من سنته السادسة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة ، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام . وما الخطوة التي خطاها موءخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين ، وكلهم كريم فاضل ، فلكي تقوم الجريدة كما يجب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يوءدي المشترك ، الذي اشترك بمل حريته وارادته ان يكون من قرائنا ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا ، ولو للمرة الاولى ، بهذا النوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة وكثيرة هي .

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امرا يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم . والله ولي التوفيق

وجاءت القرعة العسكرية فاحرقت شمعة على مذبح العذراء وسألتها ان لا تبعدني عمن احب ... تباركت العذراء لقد اشفقت على حبنا

اخطأتني القرعة ، ولكنها تجاوزتني الى اخي في الرضاع جان ... ورأيته يبكي وسمعته يقول

— لهف قلبي عليك يا امي ؟

— تعزَّ يا جان ، انت اسعد مني ، فانا لم اذق طعم قبلات الوالدين » : ولم يشأ ان يصدقني حين قلت له : — لا تبك يا اخي فسأذهب بدلاً عنك

وكانت ليلة وضحاها

...

واظلتنا الاجاصة لآخر مرة فجلسنا صامتين . وحان الوداع فاخذتها بين ذراعي فاذا بقلبها يخفق كعصفور في قفص ، وشعرت بدمعها يجري على عنقي فقلت

— لا تبكي يا حبيبتي ، فالبعد لن يفصل بين قلبين ضمهما الطهر والعفاف . اما هي فكفكفت دموعها وقالت : — سر يا حبيبي على الطائر الميمون ... انا سعيدة بان يكون خطيبي ، نبيلاً جزل المروءة ولكن عد اليّ عاجلاً ولا تنس انك تترك قلباً يدنفه الحنين وتوجعه الذكرى

...

انخرطت في الفيلق الرابع وسرنا حتى بلغنا وغرام . == كن ثبت الجنان يا بطرس هوذا العدو ورأيت جيشاً لجباً يموج في السهل ، وخطاً طويلاً من المدافع تندلع السنة اللهيب من اشداقها والدخان قد حجب السماء والنجيع قد غطى الارض فارتعدت ، والتفت الى الوراء

وورائي فرنسا وقريتي والاجاصة ، هناك، قلبي وقبلة امالي .. واغمضت عيني في ذلك الموقف الرهيب ، فخيل لي اني ارى ماري جاثية تصلي من اجلي ، فانتفضت ، وثار الدم في عروقي — سيوفكم ، تقدموا ..

ولم ادر الا والهامات تتساقط تحت سيفي .. الله من الحب فهو يأتي بالعجائب

— احسنت ، احسنت يا فتى ماذا تدعى ؟

— ادعى بطرس يا جلالة الامبراطور

— حسناً يا بطرس فلقد جعلتك ملازماً

...

ماري حبيبتي ، — ملازماً — بورك بالحرب !! لقد اصبحت كل المعارك عندي اعياداً

الى موسكو . وتمشت الفيالق في السهل الابيض الفسيح ، تاركة وراءها خطاً طويلاً من الجثث التي احالها البرد الى تماثيل ... يا الله ما اشد هول تلك الايام .. امامنا العدو وورائنا النهر — والموت بين الاثنين

ومرّ الامبراطور بين الجند فنظر اليّ وقال : — هذا انت يا كابيتان ؟ «ثم قلدني وسام جوقة الشرف

..

تبارك ربي .. آه يا ماري كم سيفرح قلبك عندما تريني ..

انتهت الحرب وصمت المدفع وهانذا ارجع اليك على اجنحة الشوق ! .. آه يا ربي ! هل يزكو منبت امالي ويخصب زرع امانيَّ

وراء تلك الاكمة قريتي .. ها قبة الكنيسة والجرس .. يخال لي انه يقرع .

اجل : هذا طنين جرس ... ولكن اين الاجاصة ؟؟

لقد افرخ الكرم وتفتحت زهور الارض ونور الرمان فاين اجاصتي ...

في الربيع كانت تبدو من بعيد .. وكان يسمع في ظلالها هديل الحمام في الاصائل والاسحار وهينمة النسيم المتلاعب بقدود اغصانها

ويحهم ثم ويحهم لقد اقتطعوا الشجرة التي شهدت اعذب ساعات صباي ..

لقد اقتطعوها والقوها على الارض عارية مرتجفة امام وجه الزوابع والاعاصير ..

والهف قلبي عليها لقد جفت اغصانها وذبلت ازهارها وتقلص ظلها عن ضفة الطريق وها الحائم ترفرف فوقها مفتشة عن اعشاشها

..

— لم تقرع الاجراس والنواقيس يا متى ؟

— لعرس يا حضرة الكابيتان

متى لم يعرفني . لعرس ، لقد صدقني فيما قال .. يا الهي هل غم قلبي ؟

أفي يقظة انا . . نعم نعم واحسرتاه ! هذي ماري تصعد مع اخي جان سلم الهيكل اجل هذا اخي بالرضاع الذي ذهبت عنه الى ساحة الحرب

...

وسمعت الشيوخ يقولون — لقد تحابا : فقلت — وبطرس؟ فاجابوني — اي بطرس هذا ؟ .. هم ايضاً ، نسوني

...

وتقدمت فجثوت على عتبة الكنيسة ، وصليت من اجل ماري ومن اجل اخي ، ولما انتهت الذبيحة سرت ببطء كرجل غلبته الخمرة ولم ابك ، لان دموعي كان قد تشربها قلبي

...

واقتطفت زهرة الاجاصة ، زهرة ذابلة ، وقفلت راجعاً دون ان التفت ورائي . لقد تحابا فسيكونا سعيدين

...

— لقد عدت سريعاً يا بطرس

— نعم يا ذا الجلالة

— انك قد وصلت بشجاعتك الى القيادة وانت شاب فان رغبت ازوجتك احدى الشريفات واسكنتك احد قصوري

فاخذ بطرس من صدره الزهرة الذابلة وقال :

— يا ذا الجلالة ، ان قلبي كهذه الزهرة الذابلة لقد كانت قبلاً منتجة الاكمام ، يسكب الليل فيها رحيقه الحاوي فينتعش وتبسم للحياة وتملأ ما حولها اريجاً فواحاً ولكن سلط الله يداً اقتطفتها وطرحتها تحت اقدام المارة

وهكذا قلبي ، كان يبسم للحياة اذ كان يرى الحياة تبسم له ولكن لما تقلصت تلك الابتسامة وحيل بينه وبين ما يؤمل نضب ضحضاح رجائه ، وفضل الموت على الحياة

وجل ما ارغب الان يا جلالة الامبراطور ان تسمحوا لي بمركز في طليعة الجيش

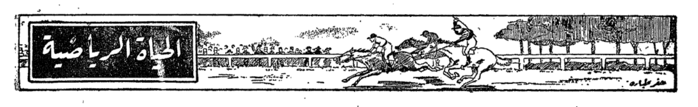
فحدق به الامبراطور وكأنه ادرك ما يجول في صدر ذلك الفتى اليائس فتركه وهو يقول : « خلق العالم ثم استراح . وخلق كل ما دب على الارض وكل ما سف ودف في الفضاء ثم استراح وخلق الرجل واستراح ايضاً ولكنه منذ خلق المرأة لم يسترح لا هو ولا الرجل »

...

وكان للفتى اليائس ما طلب

في ضاحية القرية اجاصة صغيرة تظلل قبراً كتب على احد حجارته «شاب قتله اليأس قبل ان يتجاوز العقد الثالث من عمره »

اميل ابي سمرا



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع الثاني والعشرون

الاحد في ١٣ اذار سنة ١٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة النبع — للبونية • الوزن حسب العمر يخصم منه خمس كيلوات ثم تضاف اليه البنالتيه • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث. المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	مسن	٥٥
٢	محمود الشرقاوي	قيروان	ازرق	″	٥٥
٣	عمر بنيضون	غانم ٢	احمر	٤	٥٢
٤	عمر بيضون	جناح	احمر	٣	٤٩
٥	هنري فرعون	ابن البرق	اشقر	٣	٤٦
٦	هنري فرعون	ابن الشول	ازرق	٣	٤٦

تقديرات : ترجح الاولية لجناح يزاحمه عليها ابن الشول

الشوط الثاني • الساعة ٢ والدقيقه ٤٥

جائزة التنشيط • للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكاوية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث المسافة دورة المرمح • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	نصري فرح	فافوري ٢	اشقر	مسن	٥٩
٢	محمود شرقاوي ومنيب بوجي	قناص	احمر	″	٥٩
٣	ريمون ابيلا	تجريب	ازرق	″	٥٩
٤	جرجي ورفول نهرا	اسد (ك)	ازرق	″	٥٧½
٥	عيد ومحمد السروجي	دكاس (ك)	ازرق	″	٥٧½
٦	نجيب عاملي	قاصد	ازرق	٤	٥٧
٧	بدر واحمد قاطرجي	نبيه	اشقر	٤	٥٧
٨	اسطبل كنفاني	شويكان (ب)	ازرق	مسن	٥٦
٩	رستم الصانع وحسن كتوعه	محاسن (ك)	ازرق	٤	٥٤
١٠	عمر بيضون	يعصوب (ب)	ادهم	٤	٥٤
١١	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٣	٥١
١٢	شفيق مغربل ومحيي الدين الطبش	نجمة	حمراء	٣	٤٩½

تقديرات : ترجح الاولية لنبيه يزاحمها عليها قناص والثانية والثالثة بين احدهما وبين نجمة

الشوط الثالث • الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة برمانا (القسم الثاني) — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة ٢٥٠ ليرة منها ٣٥ للثاني و ١٠ للثالث • المسافة دورة المرمح الدخولية ١٠ ليرات.

١	اسطبل بيهم	الحكيم	احمر	٥٦
٢	زكريا مغربل وعبد اللطيف العبيد	طلال	ازرق	٥٤
٣	عمر بيضون	حاتم (مخلف)	اشقر	٥٣
٤	محمود الشرقاوي	سمبتيك	اشقر	٥٢
٥	محمود الشرقاوي	غصوب	احمر	٥١
٦	سعد الدين شاتيلا	عادل	اشقر	٥٠
٧	روبر صباغ	مرجان	احمر	٥٠
٨	الانسة ماري فرح	مشير	اشقر	٥٠
٩	توفيق وشريف التل	زعيم	ازرق	٥٠
١٠	فريد وهنري حاو	سحاب	اشقر	٤٨

تقديرات : ترجح الاولية لحكيم يزاحمه عليها طلال والثانية والثالثة بين احدهما وبين سمبتيك

الشوط الرابع • الساعة ٣ والدقيقه ٤٥

جائزة برمانا (القسم الاول) — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة ٢٥٠ ليرة منها ٣٥ للثاني و ١٥ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٨
٢	احمد شرقاوي وخليل عبد العال	برنس	ازرق	٥٨
٣	سعد الدين شاتيلا	قائدهم	احمر	٥٣
٤	فريد وهنري حاو	الربيع	اشقر	٥٢
٥	حلمي القبرصلي	محفوظ	احمر	٥٠
٦	اسطبل شمالي	مفيد	ازرق	٥٠
٧	نجيب شمالي	ابو الطوس	ازرق	٤٨

تقديرات : ترجح الاولية لمفيد يزاحمه عليها الربيع والثانية والثالثة بين احدهما وبين العوبلي

الشوط الخامس • الساعة ٤ والدقيقة ١٥

جائزة بحنس • هنديكاب لجميع الخيل • الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٦ ليرة سورية

١	هنري فرعون	هدبان	ازرق	٦٤
٢	عمر بيضون	غزال	ازرق	٥٧
٣	هنري فرعون	نديم	اشقر	٥٥
٤	سليم كريديه	طالع	احمر	٥٥
٥	سليم كريديه	كوكب	اشقر	٥٤
٦	اسطبل شمالي	ماجد	ازرق	٥٠
٨	اسطبل دي فريج	ماجون	ازرق	٤٨

تقديرات : ترجح الاولية لطالع يزاحمه عليها هدبان والثانية والثالثة بين احدهما وبين غزال